

الأغاني

ووا... إن الرشد واليمن لفي خلاف المرأة يا بن عم إياك واستماع كلام النساء والأخذ به فإنك
إن أخذت به ندمت فقال له ابن عمه وا... ليوشكن أن تحتاج يوما إلى بعض ما أتلقت فلا تقدر
عليه ولا يخلفه عليك هن وهن فقال ابن الحشر .

(وعاذلة هـبّات بليلٍ تَلأوُمني ... وتَعْدِلُني فيما أُفِيدُ وأتَلِفُ) .
(تَلأوُمتُها حتّى إذا هي أكثرت ... أتيتُ الذي كانت لَدَيَّ تَوَكَّفُ) .
(وقلتُ عليك الفَجَّ أكثرتِ في النَّدَى ... ومثلي تحاماه الألدّ
المُغَطَّرُفُ) .

(أبى لي ما قد سُمّيتني غيرُ واحدٍ ... أبُ وجُدودُ مَجْدُها ليس يُوصَفُ) .
(كهُولُ وشُبَّانُ مَضَوُا لِسَبِيلِهِمْ ... إذا ذُكِرُوا فالعينُ مِنِّي تَذَرِفُ) .

(هُمُ الغيثُ إن ضنّاتُ سماءٍ بقطرِها ... وعندهم يرجو الحيا مُتلاهِفُ) .
(وحربٍ يخافُ الناسُ شدّةَ عرّها ... تَطالُّ بأنواع المَنِيّةِ تَصْرِفُ) .
(حَمَوُها وقاموا بالسُّيوفِ لِحَمِيّها ... إذا فَنِيَتْ أضحتْ لهم وهْيَ تَعْصِفُ) .

(فلمّا أبتْ إلا طِمَاحاً تَنَمَّرُوا ... بأسيا فِهمُ والقومُ فيهم تَعَجَّرُفُ) .
(فذلّاتٌ وأعطتْ بالقِيَادِ وأذعنتْ ... إذا ما اشتَهَى قومي وذُو الذُّلِّ
يُنْصِفُ)